

أول واجب على العباد

محمد المعيوف

هذا التوحيد هو أول واجب على العبد توحيد الله عز وجل للنظر او القصد الى النظر او الشك عيادا بالله كما هي مناهج المتكلمين اوله يجب على العبد - 00:00:00

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك حينما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذًا الى اليمن - 00:00:23

فليكن اول ما تدعوههم اليه شهادة ان لا اله الا الله وفي رواية الى ان يوحد الله وفي الحديث المخرج في الصحيحين بنى الاسلام على خمس وذكر اولها شهادة ان لا اله الا الله - 00:00:38

وان محمدا يا رسول الله وفي الحديث الاخر ايضا خرج في الصحيح امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله المقصود ان هذا التوحيد هو اول ما يجب على العبد - 00:00:56

لذلك بقي النبي صلى الله عليه وسلم يدعو اليه امره الله تعالى بالدعوة في قوله يا ايها المدثر قم فانذر الى ان يتوفاه الله الى ان توفاه الله عز وجل - 00:01:14

وهو وكما تقول عائشة لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتمت بها كشفها وقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انباء المساجد - 00:01:31

من اخر ما قال عليه الصلاة والسلام خوفه من محدثات الامور ومبتدئاتها في العقيدة ظل اياته صلوات الله وسلامه عليه طيلة حياته بل ودعا عشر سنين اول ما بعث - 00:01:49

الى التوحيد بخاصة امر الناس بصلوة ولا صيام ولا غيرها من الواجبات الكبار واركان الاسلام الصلاة في سنة العاشرة الصيام والزكاة في السنة الثانية والحج في السنة التاسعة في احد القولين وارجع قولي انا - 00:02:12

المقصود ان هذه المدة الطويلة والتي مكتتب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الناس فيها قولوا لا اله الا الله ترجعون ما يدل يا اخوان على اهمية الدعوة الى التوحيد في كل زمان ومكان - 00:02:44

ولانه لا يصح عمل الانسان الا بالتوحيد الانسان صلى وتصدق وحج وانا ما الاعمال كلها دون ان يقول لا اله الا الله لا تقبل منه اعماله المسألة الكبيرة العظيمة عليها مدار الاعمال كلها - 00:03:03

لهذا يتتأكد على كل داع الى الله عز وجل بهذا الامر كيف يدعو الناس الى امور وان كانت كبيرة ويترك اكبر الامور واهمها واعظمها وهو توحيد الله عز وجل وخلاصه في العبادة - 00:03:34

كان العرب في جاهليتهم لديهم بقايا من دين ابراهيم كانوا يصومون وكانوا يحجون وكانوا يعتمرون وكانوا ينظرون ومنهم من يؤمن بابي اسماء الله وصفاته من المؤمنين من يؤمن بالقضاء والقدر - 00:04:00

واشعارهم في هذا معروفة منهم من يعتكف يا اخوة الدليل حديث عمر يا اخوان في الصحيحين قدرت ان اعتكف ليلاً الجاهلية ومع ذلك لم تفني هذه الاعمال شيئاً وسبب ما خالطها من الشرك بالله عز وجل - 00:04:22

والسبب للخلال بـلا اله الا الله ويتوحيد الله عز وجل على عظم هذه المسألة واهميتها واهمية العناية بها تنشئة الناشئة الصغار عليها منذ الصغر يا اخوان نعلمهم هذه الكلمات ونحفظهم هذه الكلمات من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ ما اركان دينك - 00:04:47

حتى اذا تعرض على غفلة منا مؤثرات ولا يخفاكم الواقع في هذا الزمان يكون لديه يا اخوان لعل الله ان يحفظه بسببه ويدفعه عنه

